

دراسة المرصد النقابي والعمالي المصري شهر فبراير 2008 (1)

قرارات صرف ثلاثة أشهر

عن كل شهر لمديريات الضرائب العقارية

في الوقت الذي تثار فيه الشائعات حول أن موظفي الضرائب العقارية لم يقبضوا أي شيء، وأن كل ما يقال عن إنتصارهم هي مجرد شائعات، وأن الحكومة خدعتهم ولن تعطيهم شيء، وألا فماذا يثبت أن وموظفي الضرائب العقارية أخذوا حقوقهم فعلاً، كما يشاع أيضاً أن قيادات الإضراب معتقلين، وبعضهم محولين للنيابة الإدارية، وأن هذا سوف يكون مصدر كل من يفكر في أن يفعل مثلهم.

وفي مقابلة مع بعض موظفي الضرائب العقارية، وسألناهم عن كل ما سمعنا من شائعات، وعن حقيقة ما يحدث معهم، فذكروا بأنهم لم يتعرض أي منهم لأي اعتقالات، أو شيء من هذا القبيل، بل أنهم يحتفلون بإنتصارهم في المحافظات، حيث نظم زملائهم في محافظات الفيوم، وبني سويف والمنيا ثلاث إحتفالات في ثلاثة أسابيع متتالية، وسوف يستكمل باقي الزملاء في المحافظات الأخرى هذه الإحتفالات التي يحضرها الزملاء من جميع المحافظات، و علي الرغم من أن بعضنا يتعرض لبعض التحقيقات في الشئون القانونية، أو في النيابة الإدارية، ولكننا نعلم بأذها كلها سوف تنتهي إلي لا شيء، لأدنا نعرف أن مديري بعض المديريات يرغبون في أن يعكروا علينا صفوف فرحتنا بالإنتصار، فعلي الرغم من أن تصريحات الوزير والقيادات في الوزارة علي حفظ كل هذه التحقيقات، إلا أن مرؤوسيه في المديريات ما زالوا يقومون بما يقومون به، وإذا استمر هذا الأمر فسوف لا نسكت علي ذلك لأننا لم نفعل شيء لنجازي عليه، كل ما فعلناه أننا دافعنا عن حقوقنا.

وعن السؤال عن ما تحقق من مطالبهم أطلعونا علي قرارين تسلمتهم مديريات الضرائب العقارية المختلفة، القرار الأول من إدارة الحسابات بمصلحة الضرائب العقارية، بخصوص زيادة الجهود غير العادية بمديريات الضرائب العقارية بالمحافظات إعتباراً من ديسمبر 2007 ليصبح 100% بدلاً من 50% من المرتب الأساسي، ومرفق معه شيك بمبلغ مليون وأكتر من 600 ألف جنيه قيمة الزيادة في نسبة الجهود غير العادية، إعتباراً من 1/12/2007، وحتى 30/6/2008، مضافاً إليها نسبة الـ 16% قيمة المزايا التأمينية. علي أن يرجأ الصرف لكل من مدير المديرية والوكيل لإشعار آخر بالصرف.

القرار الثاني موقع من إسماعيل عبد الرسول، رئيس مصلحة الضرائب العقارية، والمحرف في 23/1/2008، وجاء فيه "تنفيذاً لتوجيهات السيد الأستاذ الدكتور وزير المالية بصرف مكافأة تشجيعية تعادل مرتب شهرين من الراتب الأساسي للعاملين بالمديرية إعتباراً من مرتب شهر فبراير 2008 المنصرف في أول مارس.

يرجي موافقتنا علي وجه السرعة بعدد العاملين بالمديرية وإجمالي مرتباتهم، حتي يتسنى للمصلحة اتخاذ اللازم"

وزيلت المكاتبه بعبارة "مع اعتبار الموضوع عاجل وهام".

المرصد النقابي والعمالي المصري

29/1/2008